باب الزراعة

تقويم الفلاحة وادارتها

في شهر مايو

(الجو والعرف الزراعي) يوافق شهر مايو شهر بشنس وهو بدء فصل الحرارة المرتفعة

(احوال الري والصرف) تبدأ المناوبات الصيفية عامة وتظهر بعض المصارف العمومية تطهيرة الصيف وكذلك تنظف المصارف الخصوصية في المزارع المعتنى بها ويحظر ري البرسيم المتقاوي بعد ١٠ منهُ (عدا جهات مخصوصة اهمها مناطق الرز)

(فلاحة الارض قبل الزراعة) تستمر خدمة الارض لزراعة الرز والفول السوداني والسمسم والمقاثي

(فلاحة المزروعات) تستمر زراعة السمار والفول السوداني والسمسم والنجرو وصنع الدريس وزراعة الذرة الرفيعة وخدمتها ريًّا وعزقًا وخفًا وتسييداً وخدمة زراعة القطن والقصب عزقًا وريًّا وتسييداً ويجب اتمام ترقيع القطن في اوائلهِ واتمام زراعة التيل . وفيهِ يبدأ ازهار القطن البدري بالصعيد وتستمر زراعة الرز وتنشئتهُ ويحسن ان تتم فيهِ زراعة الاصناف التي تمكث ستة شهور كالفينو السلطاني ويبدأ في البدري منهُ بالتغليت (تقاوة الغلت) والملخ والشتل ويبدأ بزراعة الدنبة الصيفي في الجهات البحرية وزراعة الذرة الشامي الصيفي في الوجه القبلي ويتم حصد اغلب المزروعات الشتوية ويستمر درسها وتذريتها وتخزينها وبزهر البرسيم الربابة ويبدأ بحصد البدري منهُ في الجهات الجنوبية — وبزهر القطن البدري في الجهات الجنوبية

(الخضراوات) يستمر زرع الخضراوات الصيفية بذراً وشتلما يزرع منها شتلاً وتبذر بذور الطماطم التيلي (ترقيدة) . ويجنى منهُ الخضراوات الصيفية ويتم اخذ زريعة الخضراوات المرباة في الشتاء

(آفات الزرع) الفحار والدودة القارضة في القطن المتأخر ولطع ديدان الورق في القطن البدري والدودة القارضة بالقصب والفحار والنطاط في الذرة الرفيعة وديدان الارز

(منشورات) آخر ربيع الماشية

(الاموال الاميرية) في الوجه القبلي عامة . على الاطيان يدفع ٣ قراريط في الفيوم و ٥ في بني سويف و ٦ في سائر المديريات الاخرى — وفي الجهات التي لها تعريفة خاصة وهي بمديريات بني سويف والمنيا واسيوط يدفع قيراطان ما عدا مركزي ملوي وديروط من اسيوط يدفع ٣ قراريط — وفي الجهات المحولة الى ري صيفي بمديريات بني سويف والمنيا يدفع قيراطان و ٣ في اسيوط

وفي الوجه البحري عامة لا يدفع شيء عدا الجهات التي لها تعريفة خصوصية فيدفع ٨ قراريط بالاسكندرية و١٢ قيراطاً في كفر الدوار وقيراطان في بعض بلاد مركز ابو حمص بمديرية البحيرة و١٢ قيراط في بعض بلاد اخرى منها احد الالفي

القمح والسماد

مسئلة القمح — هل يكفي اهل الارض مدة طويلة وكم يكفيهم — من المسائل التي شغلت العلماء منذ زمان طويل ونخصّ منهم بالذكر السر وليم كروكس فان خطبة الرآسة التي خطبها في مجمع ترقية العلوم البريطاني سنة ١٨٩٨ والكتاب الذي اصدره في السنة التالية يرد فيه على انتقاد المنتقدين ويزيد آراءه التي بسطها في تلك الخطبة عن القمح وقال فيها ان الذين يعتمدون في طعامهم على القمح يزيدون سنة بعد سنة اكثر مما تزيد غلة القمح في الدنيا حتى يأتي يوم تقصر غلة القمح عن حاجة الذين يأكلونهُ — هذا كلهُ اطلع عليهِ القراء في حينهِ .فقد نشرنا خطبتهُ في المجلد الثاني والعشرين وقرظنا كتابهُ في المجلد الثالث والعشرين ونشرنا فيهِ خلاصة اقوال بعض منتقديهِ

وقد كتب كاتب في العدد الاخير من جريدة « لندن نيوز » المصورة يقول: تشيع الصحف ان في نية الحكومة ان تعيد طبع الكتاب الصغير الذي صدره

السر وليم كروكس منذ ٢٥ سنة بعنوان « مسئلة القمح » فكان اصداره حينئذٍ باعثاً على ثوران الخواطر ولكنهُ كان ثوراناً معتدلاً ما عتَّم ان زال باسرع مما ظهر . فاذا صحت هذه الاشاعة ونشرت الحكومة هذا الكتاب اثبتت بنشرهِ اهماظها هي وغيرها لما انذر بهِ العلم والعلماء منذ سنين كثيرة

اما الكتاب المذكور فقد ابان فيهِ كاتبهُ الكيماوي المشهور ان سكان الارض يزيدون سنة فسنة في حين ان المساحة التي تزرع قمحاً لا تزيد . واننا لسنا بعيدين عن الزمان الذي تعجز فيهِ الحقول عن اخراج الخبز الكافي لنا اذا بقيت احوال الزراعة على ما هي عليهِ . وقد وصف لذلك علاجاً هو ان تسمد التربة فتخرج من الحنطة اكثر مما تخرج الآن . وقال ان خير الوسائل لذلك زيادة مقدار مركبات النتروجين او الاسمدة الصناعية التي تسمد بها التربة

ويوم كتب كتابهُ لم يكن معروفاً من هذه المركبات سوى نترات الصودا المستخرجة من بلاد شيلي خصوصاً. على انهُ لما كانت هذه النترات سائرة في سبيل النفاد العاجل اشار باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة نتروجين الهواء واستخدامهِ في الشؤون الزراعية لانهُ معين لا ينضب . فلم يهتم بهذا النداء الاهتمام الواجب غير الالمان

وقد جاءت هذه الحرب فطرأ على مسألة القمح عاملان جديدان : الاول ان اخراج نحو عشرين مليون نفس من زهرة الامم من اعمالهم العادية الى عمل السلاح افضت الى قلة الايدي العاملة في الارض فالى قلة انتاجها. والثاني ان كثرة استعمال المواد المنفجرة في الحرب افضى الى الاسراف الشديد فيما عندنا من النترات

ولنعد الى مسئلة القمح فنقول : دلَّ الاحصاء على ان مواسم القمح في الارض آخذة في النقصان سنة فسنة في حين ان استهلاك النترات آخذ في الزيادة. ويؤخذ من بعض الاحصاءات ان طول حفائر النترات في شيلي ٧٠٠ كيلو متر الى ٨٠٠ وعرضها ٦٠ كيلو متراً وعمقها يختلف بين ٦ بوصات و١٢ بوصة . وقد اخذ منها منذ اوائل القرن التاسع عشر حتى نشوب هذه الحرب ٥٠ مليون طنّ . ويقدر الباقي فيها بنحو ٢٠٠ مليون طنّ . وفي سنة ١٩١٤ اخذ منها ٢٢٠٠٠٠٠ طنّ لتسميد الارض. وبين نوفمبر سنة ١٩١٥ ونوفمبر سنة ١٩١٦ اخذ منها ٢٩٤٠٠٠٠ طنّ لعمل المواد المنفجرة . وعليهِ قدروا ان ما فيها من النترات يكفي الناس ٥٠

سنة الى ٧٠ في الاكثر . فلا يبقى والحالة هذه سبيل الى الحصول على النترات الا من الهواء

ولعل النترات من الهواء طرق شتى ولكن اصحها امرار الهواء بين طرفي قوس كهربائية كبيرة وتحويل النتروجين الحاصل من ذلك الى نترات الجير . وهذا يقتضي استعمال مصدر للقوة قليل النفقة تدار به الآلات الكهربائية الكبرى والا كانت نفقة الحصول على النترات اعظم من قيمتها فانتفت بذلك فائدتها التجارية . وقد وجد الالمان هذا المصدر القليل النفقة في شلالات نروج قبل الحرب ولكنهم لما رأوا بعد نشوب الحرب ان مواصلاتهم مع نروج باتت مهددة عمدوا الى الامونيا الصناعية فركبوا منها مقادير عظيمة »

صفات القطن المصري

وضع المستر بولاند النباتي تقريراً مسهباً جداً جمع فيه خلاصة بحثه الطويل في صفات القطن المصري على انواعه ملا ١١٧ صفحة من المجلة الزراعية المصرية وخلاصة هذه الصفات ما يأتي

الاشموني	طول التيلة	٢٦ الى ٢٨ ملليمتراً
	متانتها	من متينة الى متوسطة المتانة
	لونها	من الاسمر الى السمني
	صافي الحليج	من ١٠١ الى ١١٠
	وزن البزرة الواحدة من ٩٦ . و الى ١١٠ ر٠ من الجرام	
	وهي سمراء غامقة اللون وزغبها اسمر سنجابي	
الاصيل	طول التيلة	٣١ الى ٣٣ ملليمتراً
	متانتها	من متوسطة الى ضعيفة
	لونها	من سمنية غامقة الى سمنية
	صافي الحليج	٩٦ الى ١٠٥
	وزن البزرة	١٠٦ ر٠ الى ١٢٠ ر٠ من الجرام وهي سمراء غامقة الى سمراء وزغبها رمادي الى اخضر سنجابي

النوباري	طول التيلة	٣٠ الى ٣٢ ملليمتراً
	متانتها	متوسطة الى ضعيفة
	لونها	سمني قاتم الى فاتح
	صافي الحليج	٩٦ الى ١٠٥
	وزن البزرة	٠٫١٠٦ الى ٠٫١٢٠ من الجرام وهي سمراء غامقة الى سمراء وزغبها رمادي الى اسمر سنجابي
السكلاريدس	طول التيلة	٣٣ — ٣٥ ملليمتراً
	متانتها	من متينة الى ضعيفة
	لونها	من سمنية فاتحة الى بيضاء
	صافي الحليج	٩٦ الى ١٠٥
	وزن البزرة	٠٫١٠١ الى ٠٫١١٥ من الجرام ولونها اسمر وزغبها كثير ولونهُ من اخضر سنجابي الى رمادي

ويختلف صافي الحليج كثيراً بين النهاية الكبرى والنهاية الصغرى والمتوسط في الاصناف المختلفة على ما ترى في هذا الجدول

	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	المتوسط
الاشموني	١٣٠	٦٦	١٠١ — ١١٠
الاصيل	١٢٠	٧٦	٩٦ — ١٠٥
النوباري	١٣٠	٧١	٩٦ — ١٠٥
السكلاريدس	١١٠	٧٦	٩٦ — ١٠٥

وكذلك طول التيلة يختلف كما ترى في هذا الجدول

	النهاية الكبرى	النهاية الصغرى	المتوسط
الاشموني	٣٢	٢١	٢٦ — ٢٨
النوباري	٣٦	٢٤	٢٠ — ٣٢
الاصيل	٣٧	٢٥	٣١ — ٣٢
السكلاريدس	٣٧	٢٤	٣٣ — ٣٥